

كن في الدنيا كأنك غريب (01) كتاب الرقاق | 9102/11/62

الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:25](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:47](#)

العالمين انك حميد مجيد. فهذا هو الدرس العاشر من هذه السلسلة التي سميناها فك الوثاق لشرح كتاب الرقاق للامام ابي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله والذي يوافق يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر ربيع الاول. سنة الف واربعمئة وواحد واربعين. والذي يصادف - [00:01:05](#)

السادسة والعشرين من شهر نوفمبر سنة الفين وتسعتاشر اه في الدرس الماضي سبق لساني كما يسبق احيانا بسبب سيلان الذهن وتراكم المعلومات فذكرت ان آآ جحا هو الذي قيل له حدث فقال حدثنا عكرمة عن ابن عباس - [00:01:33](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خصلتان من المؤمن في المؤمن اذا يعني احرزهما دخل الجنة اه ثم سكت قال هيه قال اما واحدة فنسيها عكرمة ونسيت الثانية هذا لم يكن جحا. انما هذا هو اشعب - [00:02:02](#)

عارفين اشعب المحتال اللي هو بتاع الاكل دايم اكله متطفل. هذا هو اشعب لكن انا سبق لساني قلت جحا يعني يمكن للتقارب الشخصي يعني الحاجة الثانية انه انا اتكلم عن سفيان الثوري سبق لساني ايضا وقلت الرشيد طلبه آآ بحث - [00:02:18](#)

والحقيقة لم يكن رشيد لان رشيد جاء متأخرا. انا وانا باسمع الفيديو الحقيقة آآ استغربت يعني الرشيد هارون الرشيد متأخر يعني كان في زمان محمد بن حسن الشيباني وابو يوسف آآ صاحب ابي حنيفة والشافعي ومالك والطبعة دي - [00:02:40](#)

ممكن هارون الرشيد في تلك الطبقة انما سفيان الثوري مات قديما مات قبل ذلك في ايام ابي جعفر المنصور. الرشيد يمكن جه بعد كده يعني آآ ابو جعفر المنصور هو اللي كان في ايام سفيان الثوري - [00:03:02](#)

لان الحقيقة يعني احيانا يسبق لساني كما قلت بسبب سيلان الذهن وتراكم المعلومات بعضها البعض. بل احيانا قد اخطى في بعض الايات يعني اه قد انسى جزء من اية او نحو ذلك يعني - [00:03:18](#)

دي المشكلة دي الحقيقة آآ مشكلتها او هذه هذا سيلان الدهن ده مشكلته اننا الان في هذا المجلس صحت الخطأ بتاع المجلس الماضي. يبقى الخطأ في المجلس الماضي والصواب لا يصل الى من؟ الى المستمع. يعني - [00:03:33](#)

ده المجلس العاشر المجلس التاسع سمعه اناس ثم لا يظفرون بالمجلس العاشر فيبقى الخطأ كما هو. كما اه ذكر عن الجاحظ ابو عمرو ابو عثمان آآ فسر يوما بيتا قالت له احدي الاعرابيات - [00:03:53](#)

تقول منطق عذب وتلحن احيانا وخير الكلام ما كان لحنا. الاعرابية بتقول كده. فهو فسر هذا البيت قال ايه قال يستعذب اللحن من الجواري. الجواري اللي هي البنت يعني او المرأة - [00:04:15](#)

قال لك يستعرب منها الكلام المكسر. لما تروح تكسر في الكلام يبقى دمها خفيف تبقى حلوة يعني. لما تقول بدل صغير تقول صغنون مسلا او الصغنى او الكلام ده بيبقى شكلها ايه؟ حلو. الجاحز فهمها كده - [00:04:34](#)

وخير الكلام ما كان لحنا. اللحن اصلا هو الخطأ يقال فلان لحن في الكلام يعني اخطأ فيه يقول لك اللحن في القرآن كذا كذا يعني خطر في القرآن اللحن هو الخطأ - [00:04:49](#)

فهى بتقول منطق صائب وتلحن احيان تمام؟ وخير الكلام ما كان لحم. طب ازاى بيبقى خير الكلام؟ وهو غلط ما يبقاش خير الكلام. الجارية قصدت معنى اخر قصدت التورية ما تقولش الكلام صريح. تقول كلام متغطي - [00:05:03](#)

تمام؟ التورية اصلها معنيان مع من بعيد ومعنى قريب اذا قلت الكلمة اللي هي كلمة من التورية فالمستمع يفهم المعنى البعيد تمام يفهم المعنى القريب وانت تقصد المعنى البعيد لو - [00:05:25](#)

اه دعيت حد للبيت عندك فقال اني صائم. اقرب معنى لصائم ايه ممسك عن الطعام والشراب لكن ممكن يكون صائم عن الكلام اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا - [00:05:50](#)

يعني اذا كلمة الصيام لها معنيان. اقرب معنى يتبادر الى ذهنك كمستمع الامساك عن الطعام والشراب. ابعد المعاني اللي انت تقصده تمام ولست في هذا كاذبا لو واحد مسلا دعاك وانت شاكك في اكله او مش عايز تاكل عنده فقلت اني صائم - [00:06:09](#)

مع انك ما انتش صايم ولا حاجة. طب ايه تأويل الكلام اني صائم عن اكلك عن طعامك؟ اي معنى انت تقصده في ذهنك تمام؟ آآ ده المراد لكن اللي بيستمع يقصد المعنى الايه؟ المعنى القريب - [00:06:28](#)

ده اسمها التورية تقصد المعنى ليه؟ البعيد فالجارية بتقول كانت بتحب يعني واحد ولا حاجة فقالت افضل الكلام المتغطي عشان ما يتكشفش ما هي لو قلت كذا كذا كذا كذا هتتكشف. فهي عايضة تقول آآ كلام ومتغطي - [00:06:44](#)

تمام؟ فظااهره اللحن ظاهر الخطأ لانه على خلاف مقصود المتكلم. تمام؟ فده الجاحز ايه؟ فسر البيت بكده انه يستعذب القول اللحن من الايه؟ من الجواري فقيل له لا ده هي تقصد كذا وكذا. فقال الكلمة التي اقصدها بقى - [00:07:04](#)

قال كيف لي بما سارت به الركبان انا الفت الكتاب والركبان خدوا الكتاب ووزعوه على بعض. اجيبهم انا منين بقى كل واحد خد الكتاب ومشى. ما اعرفش اجيبه بعد كده - [00:07:24](#)

هو الاشكال في يعني الذي يحدث احيانا من الكلام المتكرر وفيه سخونة وتتابع والكلام ده الانسان احيانا قد يخطئه فينسب هذا الى هذا الى اخره انا انبه على هذا عشان اي حد يجد يعني خطأ في اي فيديو ولا حاجة يعرف ان ايه ان قد اكون تراجعت او انا اخطأت او نحو ذلك يعني - [00:07:38](#)

آآ درسنا هذا المساء في آآ حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب لكن يجمل بنا ان نلحق الماضي بالحاضر - [00:08:02](#)

آآ ده الحديث ده تالت باب في كتاب الرقاب عند البخاري شفت كيف ان البخاري رحمة الله عليه يرتب الابواب هو رتب الكتب. ورتب الابواب في الكتب في كتاب الرقاق - [00:08:19](#)

بدأ برأس المال كن في الدنيا حديث ابن عباس كن في الدنيا كأنك غريب آآ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ. ده رأس مال بني ادم اعلی رأس مال في الدنيا - [00:08:41](#)

هو العمر الذي ستلقى الله به فاوعى تضيع عمرك يعني كما كان يقول بعض العلماء اظن الحسن البصري او الفضيل بن عياض يقول ما كان لا يصحبك في الموت فاخلع يدك منه - [00:09:02](#)

يعني انت النهاردة بتعمل اي عمل آآ بتلعب او آآ تشتغل او الكلام ده سؤال لك ترى هذا الذي تفعله ينفعك في قبرك اي شغل بتاجر اي تجارة بتعمل اي علم اي حاجة انت بتعملها في حياتك - [00:09:24](#)

هل يسرك ان يصحبك هذا؟ او هذا ينفعك في قبرك؟ هتقول لا اقول لك فاتركه في جنازة من الجنازات بعض العلماء يعني كان معه رفيق يعني فقال لرفيقه ترى لو تكلم هذا الميت - [00:09:46](#)

فماذا يقول؟ يقول قال له يقول ركعتان خير من الدنيا وما فيها قال فانت الان في المهلة فاركعهما انت لسة عايش يعني اي حد بتشيعه الى القبر يتمنى لحظة ان يكون مثلك - [00:10:07](#)

حيا حتى يستدرك الذي فاته طيب انت شيعته ودفتته بس انت لسة حي ما كنت تخشاه ان يصحبك في قبرك فاتركه الان ادي معنى نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. مغبون يعني خسران - [00:10:30](#)

يا اما صحيح يا اما فارغ انما فارغ وصحيح ده الغنيمة الباردة عند عافية وصحيح غير مشغول ومات في غني كويس مكفي يبقى يستثمر رأس المال. اغلى رأس مال في الدنيا - [00:10:49](#)

هو العمر. اللحظات سواني دقات قلب المرء قائمة له ان الحياة دقائق وثواني فبدأ الامام البخاري برأس المال لانه كتاب الرقاق ما يرقق القلب ما اراد ان يرقق به قلبا - [00:11:13](#)

يبتدي معك برأس المال. رأس المال ده كيف تنفقه؟ هتعمل به ايه رأس المال ده ده حديث ابن عباس قام جايب لك بعديه حديث انس وحديث سهل ابن سعد الساعدي ان الصحابة كانوا في الخندق - [00:11:31](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم او كانوا بيبنوا المسجد على حسب الروايتين والاثنتين صحيح يعني وقال لك كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يعمل مع الناس كان يحفر الخندق مع الناس - [00:11:48](#)

يحفر بيده ولعلنا نذكر حديث جابر بن عبدالله الانصاري الذي ذكرناه قبل ذلك. وما بيحفروا الخندق. قال جابر فاعترضتنا كدية عظيمة لا تعمل فيها المعاني الفوز مش راضية تكسرهما. صخرة يعني كبيرة. بيكسروا فيها ما يتكسرش. قال فذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا به رابط على - [00:12:01](#)

حجرا او حجرين من الجوع فقال فذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقلت له يا رسول الله كدية عظيمة لا تعمل فيها المعاون. مش عارفين نكسرهما فقال فقام معي اعلو في وجهه اثر الجوع - [00:12:23](#)

وامسك بالمعل وضربها فكانت كتيبا اهيل ما هي اصابة الصخرة رما وكانت الجبال كتيبا مهيلا كتيبا اهيل يعني فكان يحفر بيده. وفي بناء المسجد النبي صلى الله عليه وسلم كان يبني معه. يبني مع الصحابة - [00:12:41](#)

وهو يردد وهم يقولون الله هو يقول اللهم لا عيش الا عيش الآخرة العيش على الحقيقة هو عيش الآخرة. مش عيش الدنيا ادي الرابط ما بين حديث انس وسالم ابن سعد السعدي وحديث ابن عباس - [00:13:05](#)

ليس العيش ما تعيشه انت ما تعيشه انت كبد كبد ومعاناة ابين لك الكبد ده في حاجة بسيطة جدا رغيف الخبز اللي انت بتقطعه وتاكله وتبلعه. كيف يصلك الفلاح يبذل البذر - [00:13:22](#)

ويروي ويقعد مبيدات وعفش والكلام ده يكبر يحصده. طبعاً بيروي ويعمل وياخذ له ست شهور مسلا تمام؟ وبعدين يحصدوا يوديه الاجران يدرسوا يفصل التبن عن القمح تمام وبعدين ياخده يغسله يعجنه يخبزه وانت تاكله - [00:13:44](#)

ده رغيف خبز كيف اوصل اليك هذا الرغيف كم انسان عمل فيه حتى يصلك حتى يصلك كم واحد عمل فيه؟ ده رغيف خبز واحد فانا بستغرب جدا جدا من اللي دماغه يجيب التايهة في الكمبيوتر والدقائق والكلام ده ولا يعرف عبادة ربه - [00:14:11](#)

وهي من ايسر ما يكون. ومن امتع ما يكون ايضا. مش من الايسر ما يكون معرفة الله عز وجل من امتع ما يكون ومن ايسر ما يكون ابوة يجيب التايهة وتلاقي دماغه واصل الى ابعد ما يكون في العلم وجاهل بالله عز وجل - [00:14:34](#)

يعني عالم الزرة والفضاء الهندي الهندوس الذي يعبد العجل ويعبد البقر اذا رآها في الشارع وقفت حطت دماغها على العربية ما يمشيش اذا دخلت البقرة محل فكهان وكلت الفاكهة يقول لك حصلت لنا البركة - [00:14:54](#)

وادي بقرة فكيف وصل الى هذا؟ ويسجد البقرة؟ انا شفت على اليوتيوب حاجات والتأكيد شفته يعني ناس مرضى ده المنزر اللي انا شفته يعني او تحت المنازل التي رأيتها ناس مرضى - [00:15:14](#)

وناس عايزين البركة يناموا على بطنهم وتيجي البقرة تعدي عليهم كلهم. ماشي يمشي البابا عليهم عشان ده بركة. هذا هو الاله عندهم ازاى وصل الى ادق الدقائق من العلوم الكونية ولا يعرف ربه برغم ان الفطرة تنادي باعلى صوتها على الله تبارك وتعالى انك لا تعبد الا

عز وجل وهذا فيه اشارة حتى عباد البقر فيه اشارة الى ان المرء مفتقر الى اله يعني كل انسان يريد الها ينزل به حاجاته اذا تورط
يناديه حتى عباد البقر قال لك البقرة اله - 00:15:55

اذا الافتقار الى الاله حاجة كل انسان على وجه الارض ايا كان هذا الاله ايا كان بتاع ابوه ان شاء الله بتاع حجر بتاع بدبوزا بتاع عزيز
المسيح اي حد - 00:16:16

النفس البشرية تفتقر الى اله فالسعيد من اختاره الله مسلما طب كملها انت ممكن اي واحد فينا يكون ابن لابوين نصرانيين او يهودين
او يهوديين او بوزيين او اي حاجة - 00:16:30

هيطلع وناخد نفس الدين يرث نفس الدين ويعبد آآ نفس العبادة فمعنى ان الله عز وجل اختارك مسلما ليه مفرط لماذا فرطت؟ لماذا لا
تعرف ربك؟ لا تعرف ما هو المطلوب منك. تعيش في الدنيا كالانعام - 00:16:49

ارحام تدفع وارض تبلع كملها طالما انك انت صرت مسلما كملها اعرف ما هو المطلوب منك النبي عليه الصلاة والسلام كان في الخندق
وكان في المسجد يعمل بيده مع الصحابة - 00:17:07

وبعدين عايز يصبرهم عايز يقول لهم هذا نعم العيش الذي انتم فيه انتم في عبادة الله وفي طاعته لا يضركم ما فاتكم من الدنيا لان
جت بعض الظروف خلتهم يتركوا الدنيا وهم في حاجة اليها - 00:17:24

زي غزوة تبوك وتبوك اللي هو جيش العسرة اللي سورة التوبة نزلت في هذه الغزوة وفي احاديث كعب بن مالك رضي الله عنه في
قصة تخلفه عن غزوة ابوك اه اخذ منه الايه؟ القدر الشاهد يعني - 00:17:43

ليه اتسمى جيش العزرة لانه كان في عسرة من مال وفي حر شديد خدوا في الغزوة دي تقريبا واحد وعشرين يوم. على ما وصلوا الى
تبوك. انت عارفة تبوك في الشمال - 00:18:01

في الوقت ده الثمار بدأ التطيب وانتم عارفين الفلاحين يفضل طول السنة يهز ايد ينفق على الارض يعمل كيماوي ويجيب مش
عارف ايه ومبيدات وبتاع والكلام ده على بال ما ايه يطلع الزرع - 00:18:21

واول ما بيتدي يدرس وقت الحصاد هييتدي يبيع السمار وبيتدي يدخل جيبه ايه المال فالفلاحين كلهم او الجماعة اللي بيزرعوا يعني
او اصحاب البساتين او البتاع بينتظروا يوم الايه الحصاد وان الثمرة تطيب - 00:18:37

بدأت الثمار تطيب في ذلك الوقت اللي النبي صلى الله عليه وسلم نادى بالصحابة الى آآ الذهاب الى تبوك عشان في مالك غسان اه
كان عمال يهدد المدينة وعايز يغزوها والكلام ده. فكان الصحابة مستعدين. كلهم - 00:18:54

اذا جاء غسان ادخلوا له يعني المهم في ذلك الوقت بدأت ثمار تطيب كعب بن مالك كان رجل عنده بستان انا شايف الثمار تطيب
نودي للجهد فقال لك ده انا عندي راحلتان - 00:19:12

عندي راحلتان مش راحلة واحدة وبعدين ده جيش جرار يمشون بسير اضعافهم. اضعف واحد ماشي في الجيش الجيش ماشي على
آآ سرعته فقال لك ده انا عندي ركوبة قوية جدا وبتاع هم بس ينصرفوا - 00:19:33

على بال ما تزيل الثمار تطيب يمسك السمرة كده يقول عايزة لها يوم كمان يوم كمان عشان ابيع على طول تمام وانا معي الراحلتان
هم ماشيين على مهلهم وانا هاجري على الواحد كده هاحصلهم ان شاء الله - 00:19:50

تمام لكن كما قال الله عز وجل وكان الشيطان للانسان خذولا يقول له يمينه يمينه وبعدين يورطه اول ما يورطه يقول له انا ما لك؟ انا
ما اعرفكش ها كمثل الشيطان اذ قال انسان اكفر - 00:20:06

ها معروف الشيطان بيعمل ايه في ابن ادم. فكن على حذر منه لبيبه اخفى من النمل الى النفس ديبه اخفى من النمل الى النفس قال
الله عز وجل يا ايها الذين امنوا - 00:20:22

لا تتبعوا خطوات الشيطان ما ياخذكش كده يرميك مرة واحدة ما هوش عبيط لا ده هو حذر جدا. ياخذك خطوة خطوة بتعرف عقرب
الدقايق عقرب السواني اهو ماشي وانت شايفه بيجري. عربي الدايق بتشوفه - 00:20:43

والعقرب الساعات بتشوفه وهو بيتحرك هو الشيطان عامل زي كده يدب الى نفسك ديبيا خفيفا وبعدين يورطك ده اللي حصل مع كعب ابن مالك يمسك السمرة يقول فاضل لها يوم - [00:21:02](#)

انا انا قادر ان احققهم. ده انا راكب الكوبري وانا لوحدي كمان. انما ده جيش جرار يمشي بسيد اضعافهم يروح ثاني يوم يقول فاضل يوم. يا سلام! ما هو يوم هبيع احسن - [00:21:18](#)

السمرة لما تكون طيبة وكويسة والناس ازاي ياكلوها على طول والكلام ده هيكون احسن اتفضلي ده حضرتك بقى يوم بعد يوم بعد يوم بعد يوم وبعدين قال له ايه؟ قال له وانت هتلقهم؟ والله لو انت راكب طيارة نفاذة ولا هتلقهم. اقعد اقعد - [00:21:31](#)

اقعد فجلس هو نفسه ندم قال وهممت ان ادركهم فيا ليتني فعلت خلاص بدأ يخزله هذا الشيطان بسبب الثمار ثمار على ما يروح هم مش عارفين انه في اي غزوة هيرجعوا ولا لأ - [00:21:46](#)

اهو رايع يموت يا يرجع يا ما يرجعش في اي غزوة آآ يعني قولي لما يبيع بدري يكون احسن فده اللي اخره بقى. كل شوية يقول ايه فاضل لها شوية طيب. شوية طين. كان من يوم الطيب الى اخره - [00:22:09](#)

الغزوة في الوقت ده وقد طابت الثمار والظلال لما النبي صلى الله عليه وسلم وصل تبوك ما سألش الا عليه هو قال ما فعل كعب بن مالك مع ان كعب الملك يقول في اول الحديث - [00:22:26](#)

والناس كثيرين لا يجمعهم ديوان لقل احد يغيب الا ويظن انه سيخفى ما لم ينزل فيه وحي يعني الجيش مسلا عشر تلاف واحد غاب من العشر تلاف. هتعرف انه غاب ازاي - [00:22:50](#)

هتقول لعله يمين لعله شمال زي لما تروح عمرة ولا حج واحد يقول لك هنتقابل مسلا هتقابل فين هتقول مع ان انتم انت وانت واخوك مسلا او انت ومراتك ولا انت وابنك وهنتقابل في المسجد الحرام. تقول لعله هنا لعله عند الميزاب لعنده عند مقام ابراهيم - [00:23:06](#)

اي لعل بقى ما هو عدد كبير جدا ومتفرقين في كل مكان لما سأل عن كعب ابن مالك سبحان الله يعني لما تتأمل في هذا الحديث ترى فيه اشياء غريبة جدا - [00:23:25](#)

ده واحد من الجماعة انت عارف كده عبد الملك زمان كان ملك ايام ما كان نصراني فلما بقى مسلم بقى واحد زي الناس لا مالك ولا يحزنون فالملك العادة يعني هندام بقى ولا بس وبتاع معها فلوس - [00:23:40](#)

شيك يعني وبتاع تا واحد يعني مش مبسوط من كعب اه. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما فعل كعب بن مالك؟ قال يا رسول الله حبسه برداه والنظر في عطفه - [00:23:57](#)

ده راجل مش بتاع جهاد ولا بهدلة زينا. ده راجل مالك ايه اللي ما خلاهش يبجي قال لك لابس نضيف هيتوسخ لو مشي معنا وبعدين والنظر في عطفه العطين بقى العضلات بقى والمجانص يقعد يبص لنفسه كده معجب بروحه اوي - [00:24:11](#)

انبرى معاذ ابن جبل وقال بئس ما قلت. والله يا رسول الله ما نعرف الا خيرا المهم جيش العسرة كان في ذلك الوقت هو ده مش حرمان من الدنيا الرجل اللي عايز يحصد اللي بقى له ست شهور ولا قرابة سنة بيزرع في حاجة معينة ومستني الثمار تطلع عشان يبيع - [00:24:27](#)

جاءت الغزوة في هذا اليوم الصحابة مش كعب بن مالك بس اللي كان عنده بستان غيره من الصحابة كان عنده زراعات وناس عندهم تجارات ايضا حساب التجارة منطلق للجهاد فالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:24:50](#)

وهو بيقول اللهم لا عيش الا عيش الآخرة يصبرهم لئن فاتكم ما فاتكم من الدنيا فلم يفتكم شيء على الحقيقة لان العيش في الحقيقة هو عيش الآخرة يومات المفرط المجرم - [00:25:19](#)

يقف على شفير النار يقول يا ليتني قدمت لحياتي فين حياته؟ اللي هي الآخرة في الجنة او في النار. ما هي حياته كده. اللي في الجنة في النار يقول يا ليتني - [00:25:38](#)

كيف قضى عمره هذا المسكين يا ليتني قدمت لحياتي النبي صلى الله عليه وسلم قال العيش عيش الآخرة على الحقيقة كأنه قال لا

يضرركم ما فاتكم من الدنيا وانتم في طاعة الله عز وجل. ده اول باب البخاري رحمة الله عقده - [00:25:56](#)

وبعدين جايز انت ما تفهمش مراد الامام البخاري انه جاب الحديسين ورا بعض عشان يقول لك ما هو العيش على الحقيقة عقد لك الباب الثاني انا ما كنتش يعني واخذ بالك - [00:26:23](#)

قال باب مثل الدنيا في الآخرة. اهو ده مباشر اهو مش عايز تأويل ولا عايز تأمل ولا شيء من هذا باب مثل الدنيا في الآخرة طيب الدنيا اللي انت عايش لها ووكدوك وسدمك وهجيراك على هذه الدنيا - [00:26:39](#)

كم تساوي كم تساوي قال صلى الله عليه وسلم في حديث المستورد بن شداد مثل الدنيا في الآخرة كم مثل احدكم وضعوا وضع اصبعه في اليم. اليم البحر يعني فلينظر بما يخرج - [00:26:57](#)

انت عايز تغرف من البحر قمت عامل صباك كده في البحر. طالع بكام جردل؟ الصباك ده طالع من كم جردل ولا كان في امتصاص ها قطرة فترة بالنسبة للمحيط كم تساوي - [00:27:22](#)

خلي بالك الدنيا الآخرة اقل من كده اقل من كده النبي صلى الله عليه وسلم يقرب بس المعنى يقرب المعنى ولا الدنيا لا تساوي اصلا شيئا في الآخرة بتاتا بس ضرب المثل لابد يكون فيه آ آ منظومتين يعني آ آ حاجة قبال حاجة - [00:27:42](#)

ضرب المسل مشبه او مشبه به يعني الدنيا اقل من القطرة دي والحديس الثاني لو كانت الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى الكافر منها شربة ماء لانه ما يستاهلش - [00:28:06](#)

ما يستاهلش يعني يأكلون يأكلون خيره ويعبدون غيره يستاهل ايه ده ما يستاهلش النفس اللي بياخده الجناح البعوضة لو جبت احس ميزان اكبر ميزان حساس في الدنيا. ميزان الذهب - [00:28:25](#)

مش كده؟ حط جماعة بقى عضو في ميزان الذهب قد ايه ما لهاش اي قيمة فعلا الامام البخاري عقد القصة دي الباب الثاني شف الابواب ازاى بتدي لبعضها بيت المثل دنيا في الآخرة. اورد فيه حديس سهل الاية اية سورة الحديد - [00:28:45](#)

اعلموا انما مسل الحياة الدنيا انما يعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولا وجاب حديس سهل بن سعد السعدي صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها واحنا قلنا الصوت عصاية - [00:29:07](#)

لو لك عصاية في الجنة انت عارف مسمار جحا باع دار وساب مسمار كل شوية رايح على الدار. رايح فين يا جحا اطمئن على المسمار ها ما هو ده مسمار جحا يقول لك الذريعة التي من اجلها يدخل الدار مرة ثانية. ليه؟ يقول لك جاموس مرجوح. هو ده نفس القصة دي - [00:29:25](#)

فانت لك في الجنة صوت صوت عصاي طولها مترين في عرض ثلاثة سنتي لو لو ملكك فعلا في الجنة هتدخلها ما انت هتجيبها منين ازا ما دخلتهاش فلا بد ان تدخلها - [00:29:44](#)

فصوت احدكم في الجنة اشارة الى انك ستدخل الجنة لكن عايز يقول لك حقارة مال الصوت في الجنة التي عرضها السماوات والارض يطلع ايه الصوت في الجنة واخر واحد في الجنة زي ما احنا قلنا قبل كده له قد الدنيا عشر مرات. عشر مرات - [00:30:00](#)

يا جماعة عشر مرات قد الدنيا والدنيا لم تدم لبني ادم على وجه الارض من لدن ان خلقها. ربنا الى ان يأخذها ما فيش حد حكم الدنيا كلها على بعضها في كل قاراتها - [00:30:19](#)

فلو لك قدھا يا افقر واحد ان جاز لنا ان نقول ان في الجنة فقير اقل واحد في الجنة قدھ يديني عشر مرات فلما يكون نعمتان مغبون الصحة والفراغ بتنفقھا في ايه - [00:30:36](#)

في اقل من الصوت في اقل من جناح البعوضة والله يا اخوانا انا اولكم نحتاج الى وقفة حقيقية مع النفس العمر بيمضي يعني انا تجاوزت الستين. العمر اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه - [00:30:52](#)

اعذر الله الى رجل بلغه ستين سنة اعذر يعني قطع عذرھ. خلاص. خلصت ستين سنة ومش واخذ بالك واعمال الامة ما بين الستين لسبعين. هتاخذ بالك انت بقى اعزر الاعزر الالف بتاعة اعذرھا دي اسمھا همزة الازالة - [00:31:09](#)

عذر يعني ايه؟ التمس له عذرا. اعذر لم يلتمس له عذرا زي عجمة واعجمة. همزة الازالة ديت تزيل المعنى اعذر الله عز وجل الى رجل

بلغه ستين سنة. الحديث ده هيجي لنا بعد باب ولا اتنين - [00:31:30](#)

ستون سنة يسألني انا مش هسأل حد ثاني صف لي الدنيا كما نسب الى نوح عليه السلام. باب دخلت منه وباب خرجت منه لو دخلت المستشفى نتخيل ان ما فيش حد صحيح - [00:31:49](#)

لو طلعت برة في الشارع تتخيل ان ما فيش حد مريض انت كنت مريض او انا كنت مريض. وبعدين عوفيت اوصف لي مرضك. اقول لك كنت نايم وصحيت خلصت حدوتة. العوام بيقلوا كلمة صح مية في المية. اللي فات مات - [00:32:06](#)

فعلا اللي فات مات انت اي حد فينا كلنا على بعضنا يبص على عمره هل معقول وصلت ستين ولا وصلت خمسين ولا وصلت سبعين ولا تمانين ده لسة اول امبارح اهو - [00:32:24](#)

هكذا الدنيا بتمضي. يوم بيطوي يوم ثم يسلمك في النهاية الى اجلك والى مصيرك الدنيا في النهاية ما تستاهلش حاجة اصبر على لأوائها وشدتها ليست هناك شدة تبقى بل تزول - [00:32:36](#)

وليس هناك نعيم يبقى بل يزول اي واحد كان معافى مريض شديد المرض. تقول له هل مر بك بك هل مر بك عافية قط؟ يقول لك والله ما حصل انا ابن اللحظة - [00:32:53](#)

ابن اللحظة لا ابن امبارح ولا ابن بكرة وانا ابني اللحظة اللي جاية الساعة اللي جاية دي مش ابنها ده انا في البيت بيطلع ويخرج وانا اتكلم اموت ده خرج النفس ما يدخلش - [00:33:07](#)

دخل ما يخرجش وهكذا يعني رواه البخاري عقد الباب الثاني عشان كده عشان كده ما كنتش واخذ بالك من الحديث بتاع انس وسهل حفر الخندق ولا لا خد بالك بقى من الباب اللي هو صدره في وشك على طول - [00:33:22](#)

باب مثل الدنيا في الاخرة هتقول له طيب يا امام انا الحمد لله انتفعت بالتبويب بتاعك والاحاديث اللي هي اوردها قل لي بقى طالما الدنيا حقيرة كده بس احنا ولادها - [00:33:38](#)

نحن اولاد الدنيا وفطمنا على لبانها طب احنا ولاد الدنيا وبنفضل نرضع منها لحد ما نموت طب متى ننتهي عنها وهي امنا ونحن الطفل وهنرضع منها الامام ابن القيم رحمة الله عليه بيقل كلمة جميلة جدا - [00:33:55](#)

يقول هناك فرق بين وعظ العالم والزاهد ازاي ده الراجل المتخلي عن الدنيا اللي هو ايه مهتم بنفسه مهتم بنفسه سايب الدنيا وزينة الدنيا وقرف الدنيا والكلام ده والعالم الزاهد هو الذي يزهد - [00:34:24](#)

فيما يجب ان يزهد فيه لكنه واخذ بحظه برضه من الدنيا لان العلم مؤدبه العلم معلمه ويسيب ايه ويعمل ايه ياخذ ايه ويسيب كده قال ابن القيم رحمة الله عليه - [00:34:43](#)

العالم يحقر الدنيا عند الناس عفوا الجاهل لا خليني اقول العبارة صح قال العالم يحب الناس في الله فيسهل عليهم ترك الدنيا والزاهد يبغض الدنيا الى الناس وهم ابناؤها فلا يسهل عليهم تركها - [00:34:55](#)

لان الزاهد يقول لك ايه طلقوا الدنيا واتبعني اطلقها ازاي ما اعرفش اطلقها ولا اعرف استغني عنها لكن اذا احببت ربك عز وجل باسمائه وصفاته سهل عليك ترك الدنيا لما انا وانت - [00:35:23](#)

نعلم ان الله عز وجل هو الغني الحميد حميد بمعنى مفعول اي الغني المحمود وكذلك كل فعيل تأتي مفعول كل حميد تأتي محمود تمام؟ الغني الحميد اي الغني المحمود انا وانت نعلم يقينا - [00:35:42](#)

ان الله عز وجل كتب الرزق لنا جميعا وقدمه لنا جميعا لن نموت ولك لقمة على وجه الارض لن نموت ولك درهم على وجه الارض يقينا زي ما انا بتكلم كده - [00:36:06](#)

وانت بتتكلم احنا عارفين الحقيقة دي ايه اللي مخلي البني ادم يرتشي؟ ويسلك الحرام ايمان نزرى يعرف ان الله عز وجل غني بس لكن قلبه لم يشرب هذا المعنى لو القلب ده شرب هذا المعنى - [00:36:23](#)

استريح فيشرب المعنى ازاي اصله خدوها من الحياء الحياة واحد رايح يشتغل في المباني ابن ييني مباني ويرفع مونة واسمنت والكلام ده انتم شايفينهم واحنا شايفينهم بيثيل قصعة المونة الاسمنت على كتفه ويطلع - [00:36:42](#)

ببعملوا ايه بقى لما يكون مسلا هم في الدور الخامس السادس تلاقي على كل بسطة واحد واقف يدوا القصعة لبعض. لان ما فيش حد يعرف يطلع خمس تدوار بقى من القصعة. ثقيلة عليه - [00:37:07](#)

صح كده وبعدين مع الايام تلاقي واحد طالع خمس تدوار لوحده بعد كده طب ده عملها ازاي ده ليه ما عملهاش في الاول؟ قال لك ما اصل قلبه ما خدش على المجهود والضغط الدم ومش عارف ايه والشرابين ما وسعتش والكلام ده نفسه يتقطع - [00:37:19](#)

منه لو عمل كده طب بيتدي يعمل الكلام ده ازاي؟ يطلع الدور الخامس ازاي؟ قال لك بالتدريب بيتدي يدرب نفسه زي الجماعة بتوع المصارعة وبتوع كمال الاجسام ومش عارف ايه وبتاع. عمره واصل كده آآ - [00:37:39](#)

يعني لا يا شيلي حاجة مسلا ايه آآ ثلاثين كيلو. وبعدين خمسين كيلو وبعدين مية كيلو وبعدين ميتين كيلو وميتين وخمسين وهكذا لكن ما يعرفش ابدأ في الاول يشيل ميتين وخمسين كيلو ابدأ - [00:37:53](#)

الايمان والتقوى والخشوع زي دي بالزبط بالزبط انت راجل تريد ان تحب ربك عشان تزهد في الدنيا. وتعرف انها حقيرة كما حقرها مولاك. قال لك هي حقيرة تبقى حقيرة كلام نهائي - [00:38:08](#)

تمام طيب عايز تحب ربك تعمل ايه قال لك انظر الى اوسع باب في زيادة الايمان وهو بين الاسماء والصفات هو انت لما تقول فلان جدع وفلان ندل قلت جدع بناء على ايه - [00:38:28](#)

على صفاته اللي على جسمه ولا على شكله ولا على لونه ولا حاجة. ده انسان جدع. ما فيش شدة الا وقف جنبي. فلان كذا فلان ندل لانه شافني واداني ظهر - [00:38:49](#)

اذا لا يعرف المرء فينا الا باسمائه بالا وصفاته فانت لا تعرف ربك عز وجل الا بصفاته باب الاسماء والصفات اوسع باب دي زيادة الايمان فكل اسم من اسماء الله عز وجل تتحققه - [00:39:01](#)

تتحقق وبتبتدي تنظر في العلم بقى من الذي كتب في الاسماء والصفات من الذي يغوص عشان يجيب لي ما يعجب ويطرب في معنى الاسم علماء كثيرين اقرهم لنا مثلا ابن تيمية وابن القيم ابن آآ رجب - [00:39:20](#)

مسلا وعائز اقول لك على حاجة لو انت عايز تزود ايمانك وانت تريد حقا ما انتش يعني عليك بكتب الزهد المسندة المسند اللي فيها حدسنا فلان عن فلان عن فلان - [00:39:44](#)

كل ما تزهد هات كتاب منهم اقرأ في هذه الكتب شوف كيف ترجم السلف كلام الله عز وجل وكيف ترجموا صفاته كلامهم جميل جدا جدا جدا كتب الزهد المسندة هقول لكم على اسمائها - [00:40:03](#)

وافضلها انا بقول كتب الزهد المسندة ليه المسندة لانه كلام مش عايز واحد يفهم اوي عايز اي حد يقرأ بس على عادة السلف كلامهم جميل ومش عميق مش عويص محتاج انك تفتح قاموس ولا تسأل عالم ولا الكلام ده ابدأ - [00:40:24](#)

كلام السلف مباشر لكنه على القلب على طول. يدخل القلب مباشرة ابن مبارك الزهد لاحمد ابن حنبل مسجد الوكيل بن الجراح الزود الهنادي بن السري. الزهد لابي داود السيستاني. الزهد لابي حاتم الرازي. الاسد بن موسى. اللي البيهقي زهد الكبير. البيهقي. وهلم جرى - [00:40:48](#)

كتب الزهد المستدا كثيرة افضلها على الاطلاق كتاب زهد لابن المبارك واكبرها الامام احمد طبع لكنه ناقص المخطوطة بتاعته ناقصة بتاع احمد كبير لكن مخطوطاته ناقصة فاخرجه عن المخطوط الايه؟ الناقصة. انما كتاب الزهد ابن مبارك لا سيما - [00:41:10](#)

الطبعة الاخيرة التي نشرها اخونا آآ الحبيب الدكتور عامر حسن صبري وهو يسكن في البحرين الان عامر حسن صبري اخ فاضل من اخواننا العلماء اخرج كتاب الزهد آآ افضل طبعة لكتاب الزهد كتاب الزهد آآ اسمه كتاب الرقائق - [00:41:33](#)

هو مسميه كده كتاب الرقائق اللي يهجر على المخطوطة يعني آآ كتب الزهد دي ترجمة عملية اقوال السلف وافعالها يجيب لك القول والفعل ابو مسلم الخولاني مسلا من ضمن الكلام اللي بيحبيوه يعني - [00:41:52](#)

ابو مرسي الخولاني كان يعني رجلا آآ مجدا متابعين مجدا ومتعبدا فكان يصلي بالليل فاذا تعب من القيام ماسك عصاية بتعكز عليها يمسك العصاية يضرب رجله يضرب رجله. او عوا تكونوا فاكرينك انه مجنون ولا حاجة - [00:42:15](#)

يضرب رجله ويقول لانتما احق بالضرب من دابتي ايظن اصحاب محمد ان يزاحمون دونهم ان يسبقونا ويقوم يصلي ساعات الواحد محتاج يسمع ودنه كلمة منه كلفة منه انت عارف المريض لما يقعد يقول اه اه. عارف اه دي بتريح - [00:42:39](#)

غير انه يكتف في نفسه ليه الانسان بيقول اه لبي ليه بيسكت ؟ اه بتريح اه بتريح. يسمعها ودانه. او لعل حد يسمعها يخفف عنه الكلام ده هو لما يقول انتما احق بالضرب من دابتي ايظن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان يسبقونا ويقوم يصلي - [00:43:01](#)

عبيد الله بن عمر القواريري ده شيخ البخاري ومسلم قال ما فاتتني صلاة العتمة قط العشاء يعني لا تؤاخذوني عندي برد قليل الحمد لله الله يبارك فيكم طيب قال ما فتنت صلاة العتمة قط - [00:43:25](#)

انا هقول الحكاية دي بس عشان الجماعة اللي بيضيعوا صلاة العشاء جماعة او اي صلاة جماعة قال فنزل بي ضيف وقمت على خدمته فاتتني صلاة الياه؟ العشاء طب اعمل ايه بقى - [00:43:54](#)

قال فطوفت على مساجد البصرة ادور على مسجد مأخر الصلاة الحق الصلاة معه ما لقتش وهو راجع للبيت قال فخطر لي قول النبي صلى الله عليه وسلم ان صلاة الجماعة تعدل خمسا وعشرين - [00:44:12](#)

وفي رواية سبع وعشرين قام راجع مصلي العشاء سبعة وعشرين مرة ما هو سبعة سبعة وعشرين سبعة وعشرين مرة صلى العشاء في الليلة دي ونام قال فتمت فرأيت اني اركب فرسا - [00:44:29](#)

والجماعة راكبين افراس وعمالين تتسابق مع بعض وفرسي اخرهم عمال يضرب في الفرس على الاخير عشان يلحق بهم. قال فالتفت الي اخرهم وقال لي لا تتعب نفسك ولا تتعب فرسك - [00:44:46](#)

فاننا صلينا العتمة في جماعة. ومن اين لك تأمين الملائكة؟ افترضنا صليت العشاء سبعة وعشرين مرة انتم عارفين النبي صلى الله عليه وسلم قال من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له - [00:45:01](#)

طب ماشي لحقتنا وخذت سبعة وعشرين تجيب تأمين الملائكة منين صلاة عشا وده واحد من الصحابة لما واحد من العلماء خطر بباله ان يفعل هذا وهو انت عارف الصلاة تقع في المرة الاولى هي الفريضة والباقي نفل - [00:45:17](#)

بس هو عايز يريح نفسه يصلي العشاء سبعة وعشرين مرة عشان يدرك ثواب الجماعة. اللي هي لا تستغرق منه عشر دقائق لا سيما الجماعة هنا في المساجد صلاتهم خفيفة مراته مش كتيرة. يعني مسلا لو حب يسبح له شوية كده وبتاع وياخذ راحته ما يعرفش - [00:45:35](#)

هو يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله الله اكبر. ما يعرفش يكمل حتى يعني يحاول اجيب مسلا تلت تسبيحات بعد الذكر ما اعرفش اجيبهم تمام؟ فصلا الجماعة صلاة خفيفة يعني - [00:45:54](#)

في عشر دقائق لو الامام يعني ايه كان راكز كده وابن حلال يعني صلاة الجماعة دي النبي صلى الله عليه وسلم يعني قال قال فيها حاجة مغرية جدا يعني حديث عثمان ابن عفان رضي الله عنه - [00:46:07](#)

صحيح قال صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة لان ما قام نصف الليل من صلى الفجر في جماعة والعشاء في جماعة كأنما قام الليل كله بس الدموهم الاثنين لبعض - [00:46:21](#)

من صلى الفجر في جماعة والعشاء في جماعة فقد قام الليل كله مين يفوت الفجر والعشاء طب مين يفوت العصر؟ ملائكة الليل ينزلوا في العصر اللي هيكون معك بالليل تمام - [00:46:48](#)

وملائكته النار بيطلعوا بقى وردي بيغيروا ورديات فيسألهم ربهم تبارك وتعالى. يسأل ملائكة اللي نازلين لو طلوعوا كيف تركتم عبادي؟ يقول يا رب تركناهم وهم يصلون واللي نازلين كيف اتيتهم عبادي اتيناهم وهم يصلون - [00:47:10](#)

فلما يكون الدفتر اللي هتكتب فيه انك انت حاضر غير واحد ما غايب الغايب ما لوش نايب خلاص فلا احد اطلاقا يترك صلاة الجماعة انا اعرف من العلماء من من اصيب بالكساح - [00:47:30](#)

اي يقول اركبوني على الدابة يركبوه على الدابة ويسندوه لان لو سابوه هيقع لأ يسندوه لحد ما يدخل الجامع يصلي ولا يترك صلاة الجماعة اكبر خسارة عليك واسهل ما يكون بالنسبة لك. انت خسران ايه! ما انت قاعد - [00:47:50](#)

وانت بتعمل ايه قل لي بتعمل ايه؟ ما هو العمر الذي تضيعه بلا فائدة يوم يندم المرء يا جماعة الاشكال ان العقوبة نار نار مش قلم ولا قلمين ولا شلوت ولا الكلام ده. العقوبة نار وقودها الناس والحجارة - [00:48:10](#)

عايز تعرف الحدودية دي هات شمعة يا اخي. مش هاقول لك بوتاجاز ولا الكلام ده. هات شمع وحت ايدك عليها اضعف ما يمكن من النار نجيب شمعة هل تطيق انك تحط ايدك عليها - [00:48:28](#)

طب ما انت عارف الحقائق ديت ايه لماذا هذه الغفلة بنعمل ايه ماذا نفعل في حياتنا كثير من اوقاتنا ضايعة بلا فائدة فلذلك الامام البخاري عقد هذا الباب عشان يعرفها حقيقة الدنيا. اللي انت قطعت ارحامك بسببها. عادت اخوك بسببها. ابوك امك اخواتك - [00:48:41](#)

جيرانك عملت كل اللي انت تعمله بسببها. وهي لا تساوي جناح بعوضة ايه الهبل اللي احنا بنعمله ده ما هذا الشطط اللي احنا بنعمله ده مايا ما يليق بواحد عاقل ركب الله فيها الة العقل انه يتصرف هذا التصرف - [00:49:04](#)

لابد ان يفعل شيئا مفيدا حتى النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي ذر في صحيح مسلم بيقول له اعمل ايه يعني من الخيرات قال له اعمل كذا وكذا وكذا وكذا. فكل ما يقول له اعمل كذا يقول له ان لم استطع - [00:49:21](#)

يقول فاعمل كده. يقول له فان لم استطع. يقول له اعمل كذا فان لم يستطع. قال له اعمل كذا تمام؟ لحد اخر مرحلة قال فان لم تستطع. قال له احجز الشر عن الناس - [00:49:36](#)

شرك خليه في نفسك اذا ما كنتش عارف تعمل معروف ان تفعل اي شيء منافع. الشر اللي عندك ده ما تطلعوهوش على خلق الله فانها صدقة لك يعني حتى الشر اللي عندك. لو انت حجزته عن الناس ولم تؤذي الناس - [00:49:46](#)

عبادة لله عز وجل. هتأخذ صدقة عليها يا اخي برغم ان الصدقة ما تجيش الا واحد اثبت عمله طب اللي حاجز الشر ده عمل ايه حاجز الشر ما عملش حاجة الا تأخذ بها اجر برضو - [00:50:03](#)

زي من هم بسيئة فلم يعملها قال اكتبوها له حسن الله! ده هم بسيئة الحسنة واحد عمل حاجة مفيدة يتقرب بها الى الله قال لك اذا هممت بسيئة فلم تعملها قال الله عز وجل للملائكة اكتبوها حسنة. ليه؟ قال الله عز وجل فانه - [00:50:17](#)

تركها لاجلي هو انت لك هوا في حاجة معينة والحاجة دي انت قادر عليها ان انت تفعلها وبعدين تركتها لماذا تركها وروحك فيها ونفسك فيها؟ قال تركها لاجلي. وفي الرواية الثانية قال تركها من جرايا - [00:50:37](#)

تركها لاجلي دي الدنيا خلاص عرفناها فواحد قال للامام البخاري والله يا امام انا فعلا فهمت قصدك من التبويب ومن الاحاديث التي اوردتها بس قل لي بقى الدنيا دي طالما حزرتني منها وقلت لي انها رخيصة وتافهة والكلام ده. اكيد الدنيا دي هتغرنى - [00:50:58](#)

قل لي بقى العقوبات اللي هتقابلني في الدنيا عشان اخذ بالي منها فعقد الباب الثالث لهذا قال باب كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل اول حاجة انت تأخذ بالك منها او تعملها لنفسك يعني - [00:51:18](#)

كن كأنك غريب او عابر سبيل ده الباب التالت اللي يقوله البخاري بوبه. اول افات الدنيا هييجب لنا بعد كده شوية افات خطيرة جدا بعضها خفي يعني قال حدثنا علي بن عبدالله - [00:51:38](#)

قال حدثنا محمد بن عبدالرحمن عن الاعمش قال حدثني مجاهد عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول - [00:51:57](#)

اذا امسيت ده تفسير غريب او تفسير عفوا تفسير عابر السبيل قال وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك - [00:52:23](#)

في بعض الروايات الاخرى فانك لا تدري ما اسمك يا عبد الله غدا طب اسمه غدا هيبقى ايه المرحوم ادي الاسم بتاعه هو اسمه علي ولا اسمه ابراهيم ولا اسمه زيد. بكرة اسمه المرحوم - [00:52:44](#)

فانك لا تدري يا عبد الله ما اسمك غدا الحقيقة في مشكلة حديثية وطبعا طالما انكم موجودين ويعني بنشرح البخاري حاجة ضخمة كبيرة لابد لي غصب عني ان اتكلم احيانا في شيء من المصطلح - [00:53:06](#)

علم الحديث اللي هو لازم افهموا عشان تفهم البخاري هو صح يعني يعني بعض الجلوس قد لا يعني ايه هذا ومش متخصص ولا الكلام ده ولا بيدرس البخاري ولا القصة مش متخصص - [00:53:33](#)

قصة ان احيانا انت مضطر ان تمشي على حد موسى غصب عنك انا اللي بعمله ببسط وايسر جدا جدا الفكرة والمعلومة بحيس ان اقل بحيس ان اقل الناس فهمها يفهمها - [00:53:52](#)

صح مش هتسبت في دماغك انا عارف الا اذا كنت طالب علم ده الغنيمة الباردة بالنسبة لطلبة العلم لكن العامي مش هيثبت في دماغه بس هيفهم عشان لما اقول لك كذا تقول اه انا فاهمها - [00:54:10](#)

بعد يومين ثلاثة حطيني من دماغك. مش مهم انت لا تتعبد الله عز وجل بعلم الحديث بانه مصطلح مش مشكلة. اهم حاجة المعاني التي نبرزها احيانا من الايه؟ من النصوص - [00:54:25](#)

شيخ البخاري هنا والذي قال ابراهيم ابن معقل النسفي. احد رواة صحيح البخاري قال سمعت البخاري يقول ما استصغرت نفسي خلي بالك من كلم البخاري ده البخاري ها البخاري دهو - [00:54:41](#)

ضخم هنا اهو يقول ما استصغرت نفسي بين يدي احد الا بين يدي علي بن عبدالله المدين في هذا الحديث كان امة واحدة علي ابن المدين فيما يتعلق بعلم الحديث وعلم العلل والكلام ده - [00:55:03](#)

كان ابن عيينة وهو شيخي ابن المدين علي ابن مديني يسميه حية الوادي لو اي حد طلب الحديث اي حد قال لك من حية الوادي اعرف على طول لان عليه ابن مدينة - [00:55:26](#)

ايه الحي بتاع الوادي ده ؟ قال لك ما بتنامش الحية بتنام حية الوادي كل ما يتكلم يقول ليت ان حية الوادي هنا. ده ابن عيينة اللي بيقول سفيان بن عيينة - [00:55:43](#)

ده اللي هو ضخم بقى الصبيان ده حاجة كبيرة اوي اوي وانا هحببكم في علماء المسلمين في هذا الدرس. كتر الاسماء اللي هقولها لكم. وهكررها على مسامعكم تمام؟ هتعرف ان احنا - [00:55:57](#)

امة عظيمة لكن ابتليت بعقوق ابنائها يعني هذا العلم الذي انا ادرسه او اقله كم واحد في امة محمد صلى الله عليه وسلم يعرفه؟ وده علم لازم علم لازم. اسمه علم خادم. العلوم خادم ومخدوم - [00:56:12](#)

في الدنيا من المخدوم؟ الملوك صح كده ولا انا غلطان الملوك او اي حد له منصب اوله هيئة اوله حاجة مخدوم. عنده خدم يعني من المخدوم في الارض؟ اول طائفة الملوك - [00:56:35](#)

صح من الخادم؟ انا وانت. ولا حد تالتنا يا حلوين ها زي ما بيقولوا يعني علم الحديث علم خادم وبقية العلوم مخدومة مخدومة. بيت العلوم زي الملوك. وعلم احاديس زينا زيه زيك كده - [00:56:52](#)

طب ازاي هو ما هو خادم قال لك ما من علم الا يحتاج اليه وهو لا يحتاج الى احد تمام لو افترضنا ان ملك من الملوك لا عنده طباخ ولا كناز ولا زبال ولا مش عارف ايه هيعيش فين في الزريبة - [00:57:12](#)

كل حاجة حواليه عايضة حد ينصف. وعايضة حد يعمل وعايضة مش عارف ايه. لو ما فيش خدم الملك ده هيعيش فين؟ في زريبة. بالزبط اذا الملك بالقدم الابهة اللي انت شايفها دي كلها ان فيه خدم. اللي فيه سواق واللي فيه طباخ واللي فيه مش عارف نجار واللي فيه كزا وكزا وكزا وكزا - [00:57:33](#)

علم الحديث بقى ليه هو خادم؟ قال لك ما من علم الا يحتاج اليه. الفقه يحتاج الى صحة الدليل تعرف صحة الدليل بحدثنا فلان عن فلان عن فلان التفسير يحتاج الى - [00:57:52](#)

في الحديث حدثنا فلان عن فلان عن فلان اللغة العربية نحتاج الى الاسناد حدثنا فلان عن فلان عن فلان النكت لو عايز تهزر محتاجة اسناد لو عايز تشحت محتاجة اسناد - [00:58:09](#)

زمان زمان ايام الاسناد ما كان له قيمة واحد شحات قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال حدثنا فلان عن فلان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سأل السائل ثلاثا فلم يعطوه فكبر عليهم - [00:58:29](#)

طبعاً حاجة تخوف. كبر عليهم يعني يا رحمن يا رحيم روحوا في داهية كلهم على طول ايه ده الدلو ده الدلو ده الدلو بتاع لم الفلوس في المنديل وازا بعبدالرحمن المهدي معدي - [00:58:46](#)

واحد قال له يا امام اه اه حديث كذا كذا قلته قال له ايه الحكاية؟ قال له قد جاء رجل فقال كذا وحدثنا عبدالرحمن قال كذا وعدو الله ما سمعت به الا الساعة - [00:59:00](#)

فكان يؤلفه ليه كانت البضاعة الاسناد زمان يعني؟ الاسلام كل حاجة في الدنيا منقولة باسنادها. احنا النهاردة لما انت بتروي عن جدك حكاية عن جدك وجدي جدك وجد جدك مش ده اسناد - [00:59:14](#)

هو انت لما الموزف او المدير بتاعك يقول لك مين اللي عمل ده؟ تقول له فلان قال لي فلان عمل مش ده اسناد ما هو الاستاد ايه غير كده ان تنقل الكلام عن غيرك - [00:59:31](#)

هو ده الاسناد. فاذا كان الاسناد بقى ما احناش عارفين الكذاب من الصادق كله في بعضه بني ادمين في بعضهم. متى تعرف الصدق من الكذب فلأجل هذا علم الحديث علم خادم - [00:59:42](#)

لكل العلوم كل العلوم تحتاج اليه حتى تصح نفسها وهو لا يحتاج الى اي علم اخر طيب العلم ده الضروري جدا لكل العلوم الاسلامية عشان نحافظ على الفقه والحديث والتفسير واللغة والكلام ده. انا عايز هذا العلم. كم من المسلمين يعرف هذا العلم - [00:59:56](#)

انا اقول هذا الكلام دائماً يا طلبة العلم. اقول له انت يا ابني في البلد اللي هو فيها سواء كان هنا او في اي بلد اخره كنت بسافر له والكلام ده - [01:00:18](#)

كم عالما من علماء الحديث تعرفهم في هذا القطر اللي انت عايش فيه لو اردت ان تستفصل من علة حديث مسلاً وعايز تحدي يقنعك او او يقول لك او الكلام ده الى من تذهب - [01:00:29](#)

لما بلد يكون فيها طاعون وما فيهاش فيها دكتور واحد. طبيب واحد يبقى الموتى بالالوف المؤلفة مش حد هيغيب حد يعني دي عاملة زي كده بالزبط فهذا العلم بالنسبة للعلوم الاسلامية حياة - [01:00:43](#)

عشان كده يا اخواني آآ يعني اصبروا على العلم. العلم ذل كما يقول علماء لا يتعلم الانسان الا بالذل يقعد رجل على رجل والكلام ده عمره ما يتعلم. قال مجاهد ابن جبر احد رواة هذا الحديث عن ابن عمر قال لا يتعلم اثنان مستحي - [01:00:58](#)

ومتكبر المستحي يخاف يسأل يقول اخيه مش فاهم ما هو مستحي. والمتكبر يقول لك هو ده ابن مين في مصر ها عشان اسأله ده قد ولادي ها كان فيه واحد برضو في البقالة ايام زمان لما كنت باشتغل في البقالة يعني - [01:01:19](#)

كان يدخل زبون مقاول كبير يعني. وكان جارنا في في البقالة فبيعتبرني صنايعي ما هو راجل آآ مقاول كبير وراجل بقى المرسيدس وبتاع والكلام ده وقدر يشيل البضاعة والكلام ده. فجرى بينه وبينه مرة حديث في - [01:01:36](#)

معنى شرعي يعني والحديث كان منكر وقتها يعني والكلام ده فعاً اقول له يعني الحديث الحديد آآ مش صحيح والكلام قال لي هو انت اعلى من الشعراوي؟ انا سامعه الشيخ الشعراوي - [01:01:54](#)

فهقول له ايه ده انا عارف انه مقاول يعني ما لوش علاقة هو له علاقة بالطوب والرمل والكلام ده. لكن ما لوش علاقة بالعلوم يعني تمام؟ وبعدين قال لي ايه؟ قال لي ده انت من دور اولادي - [01:02:10](#)

يعني اختشي انت ايه العلاقة باولادي يعني عشان اتولدت قبلي يعني هو الانسان يولد قبل ان يصلي دي فضيلة انك انت اكبر مني مسلاً؟ لأ شف يعني ففي ناس كده يبقى يدور على المتكبر يعني ما ما اصبتش الرجل رحمة الله عليه - [01:02:23](#)

الكبر يعني. لكن اقصد اقول انه فيه انسان متكبر. شايف انك اقل منه. تطلع ايه يعني مع ان الضعفاء مع ان الضعفاء المتضعفين اعزهم الله بالعلم يقول الاعمش رحمة الله عليه سليمان بن مهران الاعمى شهادة الباز الاشهب - [01:02:44](#)

الاعمش ده يقول لو كنت بقالا اذا استقدرتموني ما يجيش حد يشتري مني. ليه شكله كده يغمه هيقول لك هشتري من داهو يقطع الخيار من البيت مسلاً لو كنت بقالا لاستقدرتموني - [01:03:04](#)

الاعمش ده حمزة الزيات احد القراء السبعة الكبار اخذ القرآن عنه ده استاز حمزة الزيات قراءة حمزة المشهورة هو اللي اعمى شيخه
انا احفظ القرآن زي قل هو الله احد - [01:03:22](#)

الاعمش ده وله قصص نواذر يعني انصحك لو عايز تقرأ شوية عن الاعمش هات كتاب شرف اصحاب الحديث الخطيب البغدادي
شرفوا اصحاب الحديد. انا يعني عايز اختم احنا كده خدنا ايه - [01:03:39](#)

ها طيب عشان خاطر برضو يعني لا اخلي المسألة من طرفة آآ اختم باحكام الاعمش. تمام لا مش كان اعمى المهم حضر جنازة في
يوم من الايام وكان عسرا في التحديث - [01:03:55](#)

يعني عشان تاخذ منه حديس تطلع عينيك عشان تاخذ منه حديس فحضر جنازة يوما واحد من الطلبة الاذكياء حب ياخذ منه
احاديس فقام واخذ بدراعه كده انجز معه يعني وقال له انا معك يا ابا محمد - [01:04:14](#)

انا يعني يقوده رجل اعمال يقوده انت عارف زمان الجنرالات كان فيها صمت وما تعرفش حد بيتكلم وكده يعني فبدأ التلميذ ده
ينحرف بالاعمش عن الجماعة اللي ماشيين معه شوية شوية شوية لحد ما خدوا ايه في الصحراء. وهو اعمى مش واخذ باله -
[01:04:37](#)

قال اتدري انت يا ابا محمد؟ قال له لا. قال انت في جبانة كذا وديتك ترب تانية مقابر تانية خالص والله لا اردك الى البلد حتى تملأ
الواح حديثا معي كشكول ميت ورقة عايز املاه. ها - [01:04:56](#)

وقال له كيف تفعل هذا؟ قال شف انسى انسى. انسى خالص ان انا لا اي اعتذار هيعتذر لابد ان الم الواح حديثا قرار اكتب حديثي
فلان عن فلان عن فلان ملأ اللواح حديثا - [01:05:14](#)

وبعدين راجع الاعمش متغيز عليه خد كيف اخذ هذه الغنيمة البريدة ببساطة كده وبحيلة حتى ما شفهاش مروءة يعني ولا بتاع اول
ما قرب من البلد قام التلميذ مدي اللواح لواحد صاحبه كده سكييتي يعني - [01:05:27](#)

وبعدين وصل البيت. قال له يا ابا محمد نحن في بيتك. قام متعلق برقبتة وقال خذوا اللواح من الفاسق. تمام؟ فقال يا ابا محمد قد
مضت الارواح. الارواح راحت خدنا حد ثاني وبتاع - [01:05:43](#)

فقال له كل ما حدثتك كذا. حتى مش عايزه ينتفع. حتى مش عايزه ينتفع. شف بقى التلميذ المؤدب بقى اللي اتربى على المشايخ
وكده قال يا ابا محمد انت اعلم بالله من ان تكذب - [01:05:58](#)

يعني لن تقول حديثي فلان وانت تكذب على هذا الفلان يعني وقال انت اعلم بالله من ان تكذب. والاعمى مش له طرف كثيرة جدا
يعني انا الفت كتابا لكن لم ينشر حتى الان - [01:06:16](#)

سميته اتحاف الارمش لاخبار الاعمش القرمش الزكي يعني اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [01:06:29](#)